mroftalp htehaB ni knil muideM

)101(شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد يقول الامام ابن مالك رحمه الله تعالى الحال الحال هو من جملة المنصوبات - 00:00:00

وهباب طويل لكنه ممتع ومهم جدا ومن من اهم ابواب الموصوبات يعني الابواب كلها مهمة لكن باب الحال مهم جدا وتظهر فيه يعني براعة عرب وتفنن العرب في التعبير الحال مهم صراحة جدا - 00:00:23

اه وهو على طوله الا انه ممتع ممتع وفيه شواهد شعرية كثيرة رائعة. كما سترون ان شاء الله الحال الحال في اللغة العربية يقول في الحاشية هو ما عليه الانسان من خير او شر. لذلك نحن لما نقول للانسان كيف حالك - 00:00:46

اي هل انت على خير ام على شر؟ هذا هو معنى الحال في اللغة العربية. الشيء الذي عليه الانسان ما هو عليه من خير او شر يقال له حال فهذا حاله في خير او هذا حاله آآ شر - 00:01:06

وهو في اصطلاح علماء العربية ما ذكره الشارخ العلامة. سنقرأ ان شاء الله كلام الشارح العلامة ويقال حال وحالة هذا صحيح وهذا صحيح يعني لك ان تذكر اللفظ فتقول حال - 00:01:21

ولك ان تؤنث اللفظ فتقول حالة ويذكر لفظه ويؤنس تمام طيب ومن شواهد تأنيث لفظه قول الشاعر على حالة لو ان في القوم حاتما على جوده ظنت به نفس حاتم. يعني هؤلاء كانوا في حالة - 00:01:38

حتى حاتم وهو حاتم على جوده وكرمه وبذله للمال لو كان في هذه الحالة لضنت به نفس حاتم. اي لبخل بها آآ نفسه لبخل لبخل به نفسه حاتم اه والشاهد في البيت ما هو؟ انه قال حالة فجاء بكلمة هذه الكلمة جاء بها مؤنثة تأنيثا لفظيا. يعني جاء به مع التاء المربوطة - 00:02:03

ومن شواهد تذكير لفظه يعني ويأتي ايضا عن العرب انهم يذكرون اللفظ فيقولون حال من ذلك قول الشاعر اذا اعجبتك الدهر حال من امرئ فدعه وواكل امره والليالي. فدعه وواكل امره والليالي - 00:02:30

الشاهد قوله حال جاء به بدون التاء هذا البيت اين مر بنا يا شباب هذا البيت مر بنا قريبا المنصوات اين مر بنا في المنصوبات في المفاعيل؟ اين مر بنا في المفاعيل - 00:02:46

باب المفعول معه اشاهد قوله فدعه وواكل امره والليالي امره والليالي. في باب المفعول معه ذكرنا هذا البيت طيب اذا عرفنا انه في اللغة العربية يجوز ان تقول حال ويجوز ان تقول حالة. طيب لكن ما الافصح - 00:03:01

عندما اريد ان ارجع الظمير اريد ان ارجع الظمير طيب هل ارجع الضمير عليه مؤنثا ام مذكرا يقول الخضري الافصح في ضميره ووصفه التأنيث الافصح في ظميره اذا اردت ان ترجع الظمير عليه فانث الظمير. هذا الافصح - 00:03:23

وفي وصفه ايضا اذا اردت ان تصفه فتقول حال آآ طيبة. هذا الافصح طيب وفي لفظه يعني والافصح في لفظه التذكير بان يجرد من التاء. فيقال حال حسنة هذا هو الافصح - 00:03:51

ولذلك قال الشاعر اذا اعجبتك الدهر حال من امرئ اعجبتك ولم يقل اعجبك قال اعجبتك واضح الضمير اعجبتك هي يعني الحال واضح يا شباب يعني هذا من ناحية الافصح اذا الافصح في الظمير ان يكون مؤنثا والافصح في في الوصف ان يكون مؤنثا فتقول

طيبة حسنة جميلة - 00:04:13
تقصد بها الحال واما لفظه نفسه فالاحسن ان يكون الافصح ان يكون مذكرا فتقول حال طيب اما ان تقول حالة فهذا يعني ثلاث الاف صح. جائز صحيح عربيا لكنه خلاف الافصح - 00:04:41
نعود الان الى ابن عقيل. طبعا هناك طبعا بعد ذلك حاشية طويلة لمحي الدين. اه طرح سؤالا يقول ما الاثر الذي يترتب على تذكير لفظه حين اقول حال وما الاثر الذي يترتب على تأنيث لفظه حين اقول حالة؟ فاجاب على ذلك بجواب طويل. اه اقرؤوه للفائدة. ثم طرح - 00:05:00
ايضا سؤالا اخر فقال اذلك واجب في الحالين اه الى غير ذلك واجاب ايضا عن هذا السؤال هذا اقرؤه قراءة نعود الان الى بن عقيل. قال عرف يعني بن مالك الحال بانه الوصف - 00:05:24
ما معنى الوصف؟ المراد بالوصف كما يقول الخضري ما دل على معنى وذات متصفة به وهي محصورة في هذه الامور وهي وهو اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وامثلة المبالغة وافعل التفضيل - 00:05:41
واضح يا شباب؟ هذا هو الوصف. الحال غالبا يكون من هذه اما ان يكون اسم فاعل جاء زيد ضاحكا. ضاحك اسم فاعل ما معنى وصف؟ يعني يدل على معنى ما هو المعنى؟ الضحك - 00:05:59
ويدل على ذات متصفة بهذه الصفة عن الضحك وهو زيد مثلا او ضاحة هذا يدل على شيء على معنى وعلى ذاته معنى الضحك والذات يعني الشخص الذي وصف بالضحك واضح يا شباب - 00:06:13
هذا معنى الوصف. قوله الفضلة ما معنى الفضلة؟ المراد بالفضلة ما ليس ركنا في الاسناد ما ليس ركنا في الاسناد لان اركان الاسناد في الجملة الفعلية ما هي؟ فعل وفاعل - 00:06:31
الجملة الاسمية مبتدأ وخبر. فما زاد وخبر وهو فضله وما زاد عن فعل الفاعل فهو فضله. هذا هو الفضلة ما ليس ركنا في الاسناد. وبعض النحويين يعبروا بعبارة فيها تسهيل على مبتدئين - 00:06:46
وان كانت ليست بتلك الدقة انهم يقولون الفضل هو ما يصح الاستغناء عنهم لكن هذا القيد يعني اعترضوا عليه باعتراضات واجابوا عنه باجوبة قد تكلمنا عنها في شرح قطر لما مثل ابن هشام بقوله تعالى اه ولا تمش في الارض مرحا - 00:07:01
ولا تمشي في الارض ما راح تكلمنا هناك عن هذا الاشكال واجبنا عنه اذا الخبر يقول الفضل ما ليس ركنا في الاسناد. ما ليس ركنا في الاسناد يعني ليس هو فعل ولا فاعل في الجملة الفعلية ولا مبتدأ وخبر - 00:07:20
في الجملة الاسمية وان توقف عن صحة المعنى عليه نحو وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين لاحظ الان لاعبين ما ارى به حال. طيب فضلة ولا عمدة؟ فضلة ما معنى فضله؟ يعني ليس ركنا في الاسناد - 00:07:36
بمعنى ان الجملة قد اكتملت وما خلقنا خلقنا فعل وفاعل فالجملة الفعلية اكتملت. فما جاء بعده فهو فضلات تمام؟ فلاعبين هنا فظلة حتى ولو كان المعنى متوقف عليه. بمعنى هل يجوز ان اقول وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما - 00:07:57
هل يتم المعنى؟ لا يتم. بل يفسد لابد من قيد لاعبين تخيل انت لو قرأت الاية هكذا في غير القرآن. لو قرأتها وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما ثم سكت - 00:08:17
سيظل السامع منتظرا منتظرا للحال. اذا الحال هنا لابد منه لان المعنى فاسد اذا اذا سكتنا لانك ستكون قد نفيت خلق السماوات والارض عن الله عز وجل وهذا معناه باطل وفاسد - 00:08:31
اذا لاعبين لابد منها نعم لابد منها. كيف لا بد منها وهي فظلة وانتم قلتم الفضل هو ما يصح الاستغناء عنه. نقول لا. نحن عندما كنا نقول ما يصح الاستغناء عنه هذا التعريف انما هو للتسهيل على المبتدئين - 00:08:46
لكن هذا التعريف ليس دقيقا الدقيق ان نقول الفضلة هو ما كان ليس من اركان الاسناد. يعني ليس من اركان الجملة يعني ليس من اجزاء الجملة. والجملة جملتان جملة فعلية وجملة اسمية. فالجمل - 00:09:02
الفعلية تقوم على فعل وفاعل فما زاد عليه فهو فضله والجملة الاسمية تقوم على المبتدأ والخبر فما زاد عليه فهو فضلا. اذا هنا عندنا

جملة فعلية وهي خلقنا فما زاد عليه فهو فضله فلاعبين زائد على اركان الجملة فهو - 00:09:18
فضل حتى ولو كان لا يتم المعنى الا به فهو يتم فظله يعني يبقى ايش ؟ يبقى فضلة لا يضره هذا وانظروا ايضا الى قوله تعالى واذا قاموا الى الصلاة قاموا - 00:09:31
لان الحال يقع جوابا لكلمة كيف؟ كما درسنا في اول كتاب نحوي درسناه وهو الاجرومية. كيف يقام؟ قال قاموا كسالى رسالة الى الحال نعم حال. فضلا ام عمدة فضلة وانتم قلتم لنا سابقا ان الفضل هو ما يصح الاستغناء عنه. نقول لا نحن لا نعرف الفضل بانه ما يصح الاستغناء عنه. فانه هنا لا يصح الاستغناء عنه - 00:09:47
لا يصح ان اقول واذا قاموا الى الصلاة قاموا واسكت وانا ملزوم ومضطر ان اتي به اذا ما هو الفضل عندنا؟ الفضلة عندنا هي ما كان ليس من اركان الجملة او ليس من اركان الاسناد - 00:10:11
هذا هو الفضلة. اذا كسالى فظلة حتى وان كان المعنى يتوقف على الاتيان به ولا يصح الا به. فهذا لا يظر ان يوصف بانه فظله. ارجو ان يكون هذا واضحا لكم. وعليه ايضا قوله تعالى ولا تمش في الارض. لو قلت ولا تمش في الارض وسكتت صار المعنى فاسدا. لان صار المعنى تحريم المشي - 00:10:27
وهل هذا معقول؟ هذا غير كلام؟ غير معقول اذا ما هو المقصود؟ المقصود ولا تمشي في الارض حالة كونه او حالة كونك الحرام هو هذا القيد. اذا هذا اللفظ لا بد به نعم لابد منه يتوقف صحة المعنى عليه. مع ذلك نصفه بانه فضله. نفس الفكرة - 00:10:47
هذا كثير القرآن اذا نعود الى ابن عقيم قال عرف يعني ابن مالك الحال بانه الوصف الفضلة المنتصب. الاصل في الحال يا شباب ان يكون منصوبا. تقول جاء زيد ضاحكا. جاء زيد مبتسما. هذا هو - 00:11:09
لكن احيانا العرب قد تجر الحال بالباء وتكون هذه الباء زائدة القدم الزائدة فوجودها كعدمها فلا فلا يعني يلتبس هذا عليك. فقد يأتيك احيانا الحال مجرورا بالباء الزائدة. فلا تظن انه ليس حالا - 00:11:31
لا هو حاله مثال ذلك قول الشاعر فما رجعت بخائبة ركاب فما رجعت بخائبة ركاب ما نافية رجعت رجع فعل والتاء تاء تين ساكنة لا محل من اعراب. ركاب فاعل - 00:11:49
اذا ترتيب البيت فما رجعت ركاب كيف بخائبة فما رجعت ركاب كيف ما رجعت؟ لم ترجع بخائبة اذا الباء هنا زائدة واصل الكلام هكذا ما رجعت ركاب خائبة هذا اصله. ثم دخلت عليه ماء الجر الزائدة هذه فجاء - 00:12:07
واضح؟ فنقول جار مجرور في محل نصب حال والباء زائدة فما رجعت بخائبة ركاب. حكيم بن ابن المسيب منتهاها واضح يا شباب نعود الى ابن عقيل. عرف الحال بانه الوصف الفضلة المنتصب - 00:12:30
طيب ما هي وظيفة الحال ما هي وظيفته؟ لماذا نأتي نحن بالحال في الجملة للدلالة على هيئة للدلالة على هيئة يعني نريد ان نبين معنى هيئة هذا الشيء. يعني مثلا عندما اقول جاء زيد ما هي الهيئة التي جاء عليها زيد - 00:12:50
اتي باسم الفاعل واقول مثلا جاء زيد باكيا. جاء زيد ضاحكا. بينا الهيئة التي جاء عليها زيد اذا ما هي وظيفة الحال؟ بيان الهيئات ريان الهيئات هيئة الشيء وليس بيان حقيقة الشيء او ذات الشيء - 00:13:14
هذا سيكون ان شاء الله اين سيأتينا في باب التمييز وهو الباب الذي بعده التمييز يبين لك ذات الشيء لما تقول انت اشتريت عشرين طيب عشرين ماذا اريد ان اعرف ذات الشيء الذي اشتريتها - 00:13:32
بالتمييز فاقول اشتريت عشرين قلما. اذا قلما ماذا بينت لي؟ بينت لي ذات الشيء التي اشتريتها. وليس هيئته يعني ليس هو غالي ام ثمين ام صغير ام كبير ام ام نحيف ام - 00:13:48
لم يبين هيئته مبري ام غير مبري لا يبين الهيئة وانما بين لي ذات الشيء المشرية اما في الحال العكس هذا من الفروق بين الحال والتمييز ان الحال يبين هيئة الشيء. جاء زيد الشخص الذي جاء معلوم لديه وهو زيد - 00:14:06
واضح لكن انا لا لا اريد ان اعرف من الشخص الذي جاء وانما اريد ان اعرف الهيئة التي جاء عليها هل جاء ضاحكا ام باكيا هذي وظيفة الحال للدلالة على هيئة نحو فردا اذهبوا. هذا مثال من؟ مثال ابن مالك فردا ففردا حال منصوب - 00:14:24

واذهبوا فعل مضارع هو الفاعل انا اميم الستر ماذا تلاحظون في بيت ابن مالك انه قدم الحال علاء على عامله يعني اصل كلامه يقول اذهب فردا اذهبوا فردا اكتب ضاحكا - 00:14:46

اجلس متكئا. هذا هو الاصل. طيب لكنه ماذا فعل؟ قدم الحال على عامل الحال وهو اذهب وقدمه ايضا على صاحب الحال وهو انا وكأنه اراد بهذا ان يبين جواز ذلك - 00:15:06

الله اعلم لوجود القيود المذكورة فيه نتأمل الان في القيود ننظر فردا هذا حال كيف عرفنا من هو حال؟ اولا هو وصف ما معنا وصف يعني مشتق ما معنى الوصف المشتق؟ يعني ما دل على معنى - 00:15:21

ما هو المعنى في فردا؟ الفردية وعلى ذات المتصفة بهذه الفردية هو انا شخص طيب فضله ولا لا لانه جاء بعد اكتمال اجزاء الجملة واركان الجملة وهي الفعل والفاعل اذهب وانا - 00:15:42

المنتصب اللهم قدم يعني ما يضر هذا طيب المنتصب واضح انه منصوب ماذا فعل؟ للدلالة على هيئة بين الهيئة التي ذهبت انا عليها. وهي الفردية كيف اذهب؟ قال فردا. ففردا حال لوجود القيود المذكورة فيه. وخرج بقوله فضله الوصف الواقع عمدة. اذا العمدة - 00:15:59

هذا لا يصلح ان يكون حالا حتى ولو كان وصفا لا يصلح ان يكون حلا نحو ماذا؟ نحو قولك زيد قائم. ما عرف زيد مبتدأ. معرب خبر. هل يجوز ان اقول قائم حال - 00:16:22

لا يجوز طيب اليس هو وصفا؟ اليس قائم وصف مشتق من القيام؟ اليس هو يدل على معنى وذات عرفنا الوصف قبل قليل نقول نعم هو وصف لكنه لا يجوز ان يعرب حالا، لماذا؟ لانه بكل اختصار، وبكل وضوح، لانه ليس - 00:16:36

فضلة بل هو عمدة. كيف صار عمدة؟ لانه جزء من ركني الجملة. فالجملة الاسمية تقوم على ركنين اساسيين المبتدأ والخبر. فالوصف هنا وقع خبرا والخبر عمدة والعمدة لا يكون حالا - 00:16:56

واضح يا شباب زيد قائم وبقوله للدلالة على الهيئة ماذا خرج خرج التمييز رجاء التمييز اذا وقع مشتقا اما اذا وقع جامدا فقد خرج بقيد اخر وهو الوصفية المهم لأن الوصف مشتق - 00:17:12

لكن نحن نتكلم عن التمييز المشتق طيب نحو ماذا؟ نحن لله دره لله دره ماذا بالله درهم هذا فارسا وفارسا هنا تمييز. ولا يجوز ولا يجوز ان يعرض ماذا؟ ولا يجوز ان يعرف حالا. حالا لماذا؟ لانه لم يبين الهيئة - 00:17:32

لم يبين الهيئة حاشية للدلالة على هيئة اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وامثلة المبالغة وفعل التفصيل. هذه الخمسة التي تأتي حالا زاد بعضهم المبتدأ والخبر يعني ان حال احيانا يبين حالة المبتدأ والخبر. واسم النواسخ والمجرور بالحرف المضاف اليه وفيها خلاف لا مجال لبسطه - 00:17:54

اذا نعود الى ابن عقيل قال وبقوله يعني وخرج بقوله للدلالة على الهيئة يعني هيئة صاحبه طيب التمييز المشتق نحو لله دره فارسا. فهل فارسا هنا حال ام تمييز؟ فيه خلاف بين النحويين لكن الصحيح عنده يقول - 00:18:24

فانه تمييز لا حال على الصحيح. يعني مسألة فيها فيها خلاف اذ لم يقصد به الدلالة على الهيئة. يعني لما لما قلنا نحن فارسا لم نقصد به بيان هيئة هذا الشخص بانه فارس. لا - 00:18:46

بل اردنا به التعجب من فروسيته التعجب من فروسيته فهو بيان للمتعجب منه. يعني لبيان جنسه هو بمعنى من البيانية لا بمعنى في طيب اذا هو يقول مرة اخرى لله دروا فارسا هل هذا تمييز ام حال؟ قيل حال - 00:19:03

واذا قلنا انه حال يكون ايش؟ مبينا للهيئة. اي هيئته بانه فارس لكن ابن عقيل يقول الصواب بانه تمييز وانه ليس المراد به بيان او الدلالة دلالة هيئة الشيب انه فارس لا. بل المراد هو التعجب من فروسيته - 00:19:28

فهو لبيان متعجب منه. لا لبيان هيئته اذا مسألة خلافية يا شباب لله دره فارسا لله دره كاتبا وما شابه ذلك. هل هو حال ام تمييز فيه قولان طيب وكذلك عندما تقول رأيت رجلا راكبا - 00:19:46

رأيت رجلا راكبا هل راكبا هذا حال قال ابن عقيل فان راكبا لم يسق للدلالة على الهيئة. يعني لم يأت به المتكلم ليبين هيئة الرجل بانه

راكب. لا طيب لماذا جاء به؟ قال بل بل لتخصيص الرجل - 00:20:05
يعني عندما تقول انت رأيت رجلا هاب نكرة اه يعني يحتمل كل شيء رأيت رجلا كيف يعني ما هي يعني فيه شيوع وفيه نكارة. فانا اردت ان اقلل هذه النكارة فوصفته - 00:20:25
واضح؟ وصفته بانه راكب. راكبا هنا نعت لرجل ونعت المنصوب منصوب وكذلك رأيت رجلا راكبا فان راكبا لم يثق للدلالة على الهيئة بل لتخصيص الرجل. وقول المصنف مفهم في حالي هو معنى قولنا للدلالة - 00:20:38
على الهيئة. ثم قال ثم قال ابن مالك وكونه منتقلا مشتقا يغلب لكن ليس مستحقا قوله مستحقا قيل بفتح الحاء نعم وقيل بكسرها يعني مستحقة مستحقة. الشرح الاكثر في الحال ان تكون منتقلة مشتقة. هذان مصطلحان لابد من - 00:20:56
معناهما ما معنى حال منتقلة ما معنى حال مشتقة؟ اه اعتقد اغلبكم يعرف ما معنى مشتقة لكن الذي يحتاج الى بيان اكثر هو المنتقلة لمن لم يدرس معنى بعض الكتب السابقة - 00:21:30
هذا ليس جديدا طيب ومعنى الانتقال ما معنى حال منتقلة قال الا تكون ملازمة للمتصف بها يعني هي تبين هيئة هذا الشخص في مدة محدودة او بشكل مؤقت يعني انت عندما تقول جاء زين ضاحكا هل هو اربعة وعشرين ساعة يضحك - 00:21:45
هذا وصف منتقل منه هذا وصف منتقب واضح؟ فلذلك يقال له حال منتقلة. يعني هو واوصفنا حاله بانه كأنه ضاحك لكن هذا الضحك ليس دائما. وانما في وقت مدة محدودة وبشكل مؤقت - 00:22:06
ثم تزول عنه هذه الصفة وهو ضاحك الان لكن بعد قليل ليس ضاحك. هذا ماذا يقال له؟ من حال منتقلة طيب هل الحال دائما تكون منتقلة؟ يقول لك وكونه منتقل المشتق يغلب - 00:22:23
هاي الغالب في كلام العرب ان الحال تقع حالا منتقلة وليست ايش؟ ملازمة لذلك قال ابن عقيل ومعنى الانتقال الا تكون ملازمة للمتصف بها يعني لزيد. طيب نحو جاء زيد راكبا فراكبا وصف منتقل لجواز انفكاكه عن زيد بان يجيء ماشيا مثلا واضح هذا؟ حاشيا؟ يكثر ان - 00:22:41
تكون مشتقة لانها وصف وهو مشتاق. مشتاق الذي هو عكس ايش؟ عكس الجامد عكس الجانب فضاحك مشتق من ايش؟ من الضحك. راكب مشتق من الركوب وكاتب مشتق من الكتب او الكتابة - 00:23:09
وهكذا والمشتق هو المصوغ من مصدر والمراد به اسم الفاعل راكب والسن مفعول مركوب الصفة المشبهة مثل حسن المشتق من الحصن. اذا لابد ان يكون الحال مشتقا ولابد ان يكون منتقلا - 00:23:25
ومعنا الانتقال الا تكون ملازمة للمنتصف متصف بها آآ نحن جاء زيد راكبا فراكبا وصف منتقل. وصف يعني مشتق راكب مشتق من الركوب. منتقل يعني غير دائم معه عن زيد بان يجيء ماشيا. وقد - 00:23:41
وقد تجيء الحال غير منتقلة. يعني هذا ايش؟ قليل اي وصفا لازما لازما في شيء لا ينفك عنه نحو دعوت الله سميعا. الله عز وجل سبحانه وتعالى سميع دائما وابدا وافلا. هذا هذا الوصف سميع لا يزول عنه - 00:23:59
في حال من الاحوال فهو ليس في مدة محدودة لا بل الله عز وجل سبحانه وتعالى وجل شأنه سميع اه دائما وابدا وازلا اذا دعوت الله دعوت الله دعوت فعل فاعل اللهم افعول به منصوب على التعظيم سميعا حال من المفعول به. يعني من صاحب الحال - 00:24:20
من صاحب الحال؟ اذا قلت ان صاحب الحال هو التاء يعني انت يعني انا المتكلم فتكون قد وصفت حالك بانك سميع وهذا ليس هو المراد المراد هو وصف الله عز وجل بانه السميع. اذا من صاحب الحال؟ هو الله عز وجل وهو المفعول به - 00:24:40
وصاحب الحال قد يكون فاعلا قد يكون مفعولا وقد يكون غير ذلك كما سنعرف ان شاء الله. اذا سميع الحال وصاحب الحال هو الله عز وجل وهذا يعبر عنه النحويين بان يقولوا حال من الله او حال من كذا - 00:24:58
ونلاحظ ان صفة السميع السمع هذه صفة ايش ملازمة لا تنفك الله عز وجل. مثال اخر آآ وخلق الله الزرافة. طيب قبل ان نذهب الى مثال الزرافة لان فيه لطائف يعني - 00:25:14
اه هناك حاشية رقم ثلاثة يقول تجيء الحال غير منتقلة في ثلاث مسائل يعني نحن عرفنا ان الاغلب في الحال ان يكون منتقلا. طيب

متى يأتي غير منتقلا؟ قلنا قليل. طيب متى هذا القليل؟ في ثلاث مسائل - 00:25:33
الاول ان يكون العامل فيها مشعرا بتجدد صاحبها ان يكون العامل فيها مشعرا بتجدد صاحبها. نحو قوله تعالى وخلق الانسان كيف ضعيفا العامل هنا ايش؟ خلق وهذا العامل وهو الخلق مشعر بتجدد صاحبها - 00:25:49
اه ونحو قولهم خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها. هذا ان شاء الله سنأتي عليه. وقول الشاعر فجاء العظام وهذا ايضا سنأتي عليه ان شاء الله. اذا الموظع الاول ان يكون العامل فيها مشعرا بتجدد اه صاحبها - 00:26:14
الثانية ان تكون الحال مؤكدة وهنا ايضا يكون غالبا آآ يعني يأتي الحال معه آآ غير منتقلة اه ان تكون الحال مؤكدة اما لعاملها نحو فتبسم ضاحكا نعم او قوله سبحانه - 00:26:33
آآ ويوم ابعث حيا واما مؤكدة لصاحبها نحو قوله سبحانه لامن من في الارض كلهم جميعا واما مؤكدا لمضمون جملة نحو قولهم زيد ابوك عطوفا هذا يعني غالبه سيأتي في شرح ابن عقيد - 00:26:54
الثالثة في امثلة مسموعة لا ضابط لها مسموعة لا ضابط لها يعني لا تندرج تحت قاعدة كلية. وانما هي الفاظ معينة جمل معينة سمعت فتحفظ وذلك مثل المثال الذي اورده ابن عقيل دعوت الله سميعا - 00:27:08
وقوله تعالى انزل اليكم الكتاب كيف؟ مفصلا وهذه صفة ملازمة للقرآن الكريم هو ليس مفصل يعني في حال دون حال امم وكقوله جل ذكره قائما بالقسط اذا هذه هي المواضع الثلاثة التي يكون فيها الحال اه غير منتقلة يعني لازمة. نعود الان الى البيت او الى المثال - 00:27:25
قال فوق بن عقيل دعوت الله سميعا ونحو خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها قال الخضري في الحاشية الزرافة بفتح الزاي انظروا هنا ماذا يقول العلماء هذا الحيوان العجيب - 00:27:53
الزرافة بفتح الزاي افصح من ضمها يعني لا تقل زرافة وانما قل زرافة هذا الافصح وهو حيوان معروف يسمى به يعني لماذا قيل له زرافة؟ لطول عنقه زيادة على المعتاد. وهو مأخوذ من قول العرب زرافة في الكلام - 00:28:18
يعني زاد واضح زرافة زيد في الكلام يعني زاد في الكلام. كذا جاء في القاموس القاموس المحيط للفيروس ابادي وقيل يعني قيل سميت زرافة لانها في سورة جماعة من الحيوانات. يعني هي كأنها خلقت من مجموعة من الحيوانات يعني مركب فيها عدة - 00:28:41
حيوانات ورأسها يشبه ماذا؟ الابل وجلدها النمر وقرنها وقوائمها واظلافها كالبقر وذنبها كالظبي الى اخره ولذلك قيل لها زرافة طيب ولان الزراعة الزرافة هي ايش؟ الزرافة هي الجماعة من الناس - 00:29:03
والجماعة من الناس تسمى زرافة. بفتح بالفتح والضم. يقال زرافة وزرافة كما في المصباح. لكن الافصح ثلاثة خلق الله الزرافة يديه خلق الله فعل فاعل. الزرافة مفعول به. يديها بدل من الزرافة وهو بدل بعض من كل - 00:29:28
ان اليد هي بعض من الزرافة ويديها بدل من الزرافة وبدل المنصوب منصوب هذا هو محل الشاهد اطول ما اعرابه حال حال من ماذا؟ ما معنى حال من ماذا؟ يعني من صاحب الحال - 00:29:48
من صاحب الحال؟ نقول حال من الزرافة ما في شرح الشذور. وقيل حال من يديها والله اعلم طيب ويروى يدها اطول مبتدأ وخبر والجملة حال من الزرافة طيب قال الغزالي - 00:30:06
الغزالي لما كانت الزرافة ترعى الشجرة وتقتات به جعل يداها اطول ليسهل عليها ذلك ولله في خلقه شوفوا واضح يا شباب وقد مرت بنا هذه المسألة اعني كيف تظبط لفظة زرافة مرت بنا في شرح الشذور ان كنتم تذكرون - 00:30:25
والشاهد ما هو ان خلق ان هنا قوله اطول اطول هو حال. هل هي حال منتقلة هل هي حال منتقلة لازمة هي حال لازمة فالصرافة دائما هكذا ليست الان اطول وبعد ساعة اقصر. لا هي حال لازمة. اذا هذا مما ورد عن العرب - 00:30:55
وجود الحال غير غير منتقلة بل هي لازمة. وهذا ما حكمه كثيرا قليل. هذا قليل وقوله فجاءت به يعني ولدته فجاءت به سبط العظام كانما عمامته بين الرجال لواء البيت لرجل من بني جناب لم اقف على اسمه - 00:31:22

اللغة سبط العظام اراد انه سوي الخلق حسن قامة هذا معنا سبط العظام هذي المفردات التي يعني للاسف اندثرت بيننا بيننا عمامته بين الرجال اللواء اللواء هو ما دون العلم - 00:31:45

عندنا علم وعندنا اللواء الذي دون العلم يقال له لواء. واراد انه تام الخلق طويل جاءت به سبت العظام كانما عمامته بين الرجال لواء هذا كناية عن ماذا؟ كناية عن انه تام الخلق وطويل - 00:32:05

فكان بهذه العبارة عن هذا المعنى امامته لطوله هو كأنها بين الرجال كأنها لواء يعني كأنها علم واللواء هو دون العلم. الشاهد ما هو؟ قوله ان هذه المرأة ولدت هذا الصبي ولدته كيف سبق العظام؟ سبط العظام حال - 00:32:25

حال منصوبهم اضافوا لعظام مضاف اليه. حيث ورد الحال وصفا ملازما لانه سبق العظام دائما وهذا من ماء جاء على خلاف الغالب. على خلاف الغالب فيه من كونه وصفا منتقلا - 00:32:49

واضح يا شباب هذا قليل ايفان. قال ابن عقيل فجاءت به سبت العظام كانما عمامته بين الرجال اللواء فسميعا المثال الاول واطول في المثال الثاني وسبطة في البيت الشعري وعرابها احوال - 00:33:04

احوال وهي اوصاف لازمة وليست ايش؟ منتقلة. هذا ما حكمه؟ نقول هذا قليل مخالف للغالب واضح يا شباب ثم قال وقد تأتي الحال جامدة الان قبل قليل احنا قلنا الحال الاصل ان يكون الحال الاصل فيه ان يكون منتقلا وقد يأتي لازما. فرغنا من هذا - 00:33:23

ثم قلنا لكم والاصل في الحال ان يكون مشتقا مراكب مشتق من الركوب. هذا هو الاصل. لكن هل ياتي جامدا هذا ما سنتكلم عنه الان قال وقد تأتي الحال جامدة - 00:33:51

ويكثر ذلك في مواضع مع انه مخالف للاصل لكنه يكثر في مواضع معينة وقد ويكثر ذلك في مواضع ذكر المصنف بعضها بقوله ويكثر الجمود في سعر وفي وبديت اول بلا تكلف - 00:34:05

تبعهم الدم بكذا يدا بيد وكر زيد اسدا. اي كاسد الشرح يكثر مجيء الحال جامدة متى في مواضع واحد ان دل رقموها انتم طيب ان دلت على سعر سعر في البيع والشراء - 00:34:26

نحو بعه كيف بدرهم هذا حال وهو جامد ام مشتق؟ جامد. ومع ذلك وقع حالا طيب في هذا الاسلوب كثير لكنه بالنسبة لباب الحال مخالف للاصل كما قلنا لكم الاصل في الحال ان يكون مشتق - 00:34:48

طيب هذا مما جاء على خلاف الاصل مع كونه مخالفا للاصل الا انه كثير في هذي المواضع اذا الموضع الاول ان يدل على سعر نحو بعه مدا بدرهم. فمدا حال جامدة - 00:35:10

حال جامدة وهي في معنى المشتق. يعني ظاهره انه جامد لكن النحات اولوه الى المشتق. فما معنى مدا قال اذ المعنى بعه مسعرا كل مد بدرهم. الان كلمة مساعدة واعرابها حال. مشتق ام جامد؟ مشتق. لان كلمة مسعر مشتق من التسعير. اذا ماذا فعل - 00:35:23

اجازوا هذا لكن قالوا لك انتبه هو في تأويل مشتق وظاهره انه جامد لكنه في تأويل مشتق. وهذا كثير جدا في ابواب النحو. يأتي الشيء على ظاهره بانه كذا. يعني على خلاف البعض ثم - 00:35:47

ويردونه بالتأويل الى عصر الباب وهكذا فعلوا هنا المعنى بعه مسعرا كل مد بدرهم. هذا هو الموضع الاول من مواضع ورود الحال جامدة فائدة عندكم في الحاشية رقم ثلاثة ان كلمة يجوز فيها الوجهان يجوز فيها الرفع ويجوز فيها النصب - 00:36:03

بعه مد بدرهم ويجوز مدا بدرهم. كيف اعراب هذا؟ كيف اعراب هذا؟ تجدونه في الحاشية رقم ثلاثة نكمل الان المواضع. الموظع الثاني قال ويكثر جمودها ايضا فيما دل على تفاعل - 00:36:27

تفاعل بين شخصين نحو بعته كيف؟ يدا بيد يدا بيد واضح؟ هناك تفاعل بين شخصين يدا بيد يا اين الشاهد؟ قوله يدا يدا هذا اعرابه حال وظاهره انه جامد وهذا الاسلوب يكثر فيه ورود الحال جامدة. ومع ذلك هذا نأوله الى المشتق - 00:36:45

اي ما تأويله؟ قال اي مناجزة يدا بيد يعني مناجزة وكلمة مناجزة مشتقة من التنجيز او ما شابه ذلك وهذا المثال بعته يدا بيد ايضا يجوز فيه وجهان. يجوز الرفع ويجوز الناصب. فلك ان تقول بعته يد بيد - 00:37:16

ولك ان تقول بعته يدا بيد واعرابه كالاعراب المثال السابق الذي احلتكم عليه في الحاشية رقم ثلاثة الموضع الثالث من المواضع التي يكثر فيها ورود الحال جامدة قال او على تشبيه - 00:37:40

اي اذا اردت به التشبيه نحو كر زيد كيف كر زيد اسدا معرض اسدا حال كيف حال وهو جامد؟ نقول نعم هذا من المواضع التي يكثر فيها ورود الحال جامدة الا اننا نأوله الى مشتق. فما معنى اسدا؟ اي - 00:37:59

مشبها الاسد هذا هو المعنى كر زيد كيف مشبها الاسد كلمة مشبها حال جامد ام مشتق مشتق من التشبيه او ما شابه ذلك. اذا فيدا واسدا جامدان وصح وقوعهما حالا لظهور تأولهما بمشتق كما تقدم - 00:38:18

والى هذا اشار بقوله وفي مبدي تأول اي يكثر مجيء الحال جامدة متى؟ حيث ظهر تأولها بمشتق وذكر لك هذه الثلاثة. بشرط يا اخوان ان يكون هذا التأويل بلا تكلف - 00:38:45

بلا تكلف ولذلك شيخنا آآ الشيخ عبد العزيز الحربي وفقه الله في شرحه على الالفية آآ لفت لفتة هكذا عند هذا البيت عندما قال وما كما قال قال وما احسن قول ابن مالك بلا تكلف ولذلك دائما التكلف اذا دخل في شيء شانه - 00:39:02

ما دخل التكلف في شيء الا شأنه وما نزع من شيء الا زانه. في كل شيء الدين في الدنيا. التكلف مذموم مذموم اما اذا كان بلا تكلف فهو مقبول كما قال ابن عقيل - 00:39:23

قال ابن عقيل وعلم بهذا وما قبله ان قول النحويين ان الحال يجب ان تكون منتقلة مشتقة معناه ان ذلك هو الغالب. وليس ايش؟ الدائم. لا انه لازم يعني دائم. هذا معنى قوله فيما تقدم - 00:39:43

لكن ليس مستحقا. حاشية. ذكر الشارح رحمه الله ثلاثة مواضع تجيء فيها الحال جامدة وهي في تأويل مشتق. وهي ان تدل الحال على سعر او على تفاعل ومنه دلالته على مناجزة او على تشبيه. طيب هل هناك مواضع اخرى؟ نعم بقيت خمسة مواضع اخرى. ناخذها على - 00:40:02

الاول ان تدل الحال على على ترتيب هنا تأتي الحالة ايش جامدة مثل ودخول الدار رجل كيف؟ رجلا رجلا ادخلوا الدار كيف؟ رجلا رجلا. سار الجند كيف؟ رجلين رجلين ماذا تريد؟ تريد اي مرتبين - 00:40:23

مرتبين او مرتبين ومرتبين في تأويل او او مرتبين. مشتق من الترتيب. يعني نفس الفكرة يا شباب طيب نرجعه بعد ذلك الى الى الى المشتق بالتأويل نرجعه الى المشتق. فرجلا رجلا ظاهره انه جامد. لكنه في تأويل مشتق. وهذا التأويل بلا تكلف - 00:40:46

ما معنى ادخلوا الدار رجلا رجلا؟ يعني ادخلوا الدار مرتبين او مرتبين وهذا له ضابط ذكره عندكم اقرؤوه مفيد يعني لكن انا احاول قدر المستطاع ان اختصر الاشياء التي هي واضحة جدا تستطيعون ان تقرؤوها وحدكم - 00:41:06

وتفهموها اقرؤوها الموضع الثاني ان تكون الحال موصوفة حينئذ يأتي الحال تأتي الحال جامدة انا انزلناه قرآنا انا انزلناه كيف قرآنا قرآن جامد ما الذي سوغ مجيء الحال جامدة؟ نقول لانه وصف - 00:41:24

بماذا؟ بانه عربي مثال اخر فتمثل لها كيف بشرا بشرا جامد كيف جامد وهو حال والحال لا يكون الا مشتقا؟ نقول نعم يكثر مجيء الحال جامدة اذا وصف وقد وصف هنا بانه سوي - 00:41:44

وتسمى هذه الحال عند النحوين بالحال الموطئة يعني الممهدة الموظوع الثالث ان تكون الحال دالة على عدد وحينئذ يأتي جامدا. مثال فتم ميقات ربه اربعين ليلة ميقات ربه كيف؟ اربعين. اربعين - 00:42:00

هذا حال طيب ما الذي سوغ مجيئه حال مع انه جامد ليس مشتقا؟ نقول لانه يدل على عدد رقم اربعين. طيب معرض ليلة تمييز الموظوع الرابع ان تدل الحال على طور فيه تفصيل - 00:42:23

نحو قولهم هذا بشرى اطيب منه رطبا فيه تفصيل واطوار انتقاء من مرحلة الى مرحلة الموضع الخامس ان تكون الحال نوعا من صاحبها لقولك هذا مالك ذهبا هذا مالك ذهبا والذهب هو نوع من من من مال هذا الشخص. او تكون الحال فرعا لصاحبها كقولك هذا حديدك خاتما - 00:42:40

ان الخاتم هو فرع من الحديد الذي صنع منه وكقوله تعالى وتنحتون الجبال كيف؟ بيوتا. لان البيوت اخذت من الجبال. فالجبال هي

المادة الخام التي صنعت منها هذه البيوت فالبيوت هنا هذا الذي صوغ لها ان تكون جامدة - 00:43:05
الموظع السادس ان تكون الحال اصلا لصاحبها كقولك هذا خاتمك حديدا يشبه الموضع السابق. وكقوله كقوله الحديث هنا اه نعم ان تكون الحال اصلا لصاحبها. فالحديد هو الاصل الذي اخذ منه الخاتم. يشبه السابق لكنه عكسه يعني - 00:43:23
وكقوله تعالى اسجد لمن خلقت طينا؟ فالطين هو اصل الانسان الذي خلق منه وقد اجمع النحاه على ان المواضع الاربعة الاولى تمام يجب تأويلها بمشتق لماذا؟ ليسر ذلك وعدم التكلف فيه - 00:43:45
المواضع الاربعة الاولى كلها تؤول الى مشتق لكنه اختلفوا في المواضع الاربعة الباقية. هل تؤول بمشتق او لا نكمل الان مع الامام ابن مالك. قال رحمه الله تعالى والحال ان عرف لفظا فاعتقد - 00:44:01
تنكيره معنى كوحدك اجتهد الشرح مذهب جمهور النحويين ان الحال لا تكون الا نكرة. هذي مسألة هل الحال معرفة ام نكرة جمهور النحويين ان الحال لا تكون الا نكرة طيب اذا ورد معرفة ماذا نفعل به؟ الحيلة المعروفة المشهورة التي نلجأ اليها دائما وهي سلاح التأويل - 00:44:23
قال وانما ورد منها معرفا لفظا فهو منكر معنى عليك ان تعتقد انه في تأويل نكرة. طاهره انه معرفة لكنه في تأويل النكرة وفي معنى النكرة كقولهم جاءوا الجماء الغفيرا - 00:44:51
جاؤوا كيف الجماء الغفير فالجماء هذا حال من الواو وهو كما ترون معرف ولذلك يجب علينا ان نأوله بنكرة لا يجوز في الحال ان تكون معرفة جاءوا الجماء الغفير. طيب - 00:45:13
ما معنى جاء الجماء؟ الجماء مؤنث الاجم عندكم في الحاشية رقم رقم واحد في في صفحة مئتين وخمسة الحاشي رقم واحد صفحة مئتين وخمسة. تحت في الاسفل مكتوب عندكم اما المثال الاول وهو قولهم جاءوا الجماء الغفير فان الجماء مؤنث الاجم - 00:45:36
ونظيره ابيض وبيضاء احمر وحمراء وجماء هكذا واشتقاق الجماء والاجم من الجم. بتشديد الميم. ما معنى الجم هو الكثرة ماء جم يعني كثير قال الله تعالى وتحبون المال حبا جما يعني حبا كثيرا. وقال الراجس ان تغفر اللهم تغفر جما - 00:45:59
عبد لك لا الم اسأل الله ان يغفر لنا جميعا وصدق الشعر اي عبد لك لا الما من الذي لا يذنب؟ كل ابن ادم خطاء وتقول هذه امرأة جماء المرافق - 00:46:28
تريد انها كثيرة اللحم على المرافق. هذا بالنسبة لكلمة اما الغفير فالغفير على وزن فعيل وهو فعيل بمعنى فاعل. يعني غفير بمعنى فاعل. اه واصله اشتقاقه من الغفر. الغفر هو الستر. لذلك نحن انت تقول غفر الله تعالى ذنبك - 00:46:42
اريد يعني ستره عليك ولم يفضحك به ومنه اخذ ايش يا اخوان؟ المغفر والمغفر وهو الالة او الشيء الذي يضعه المقاتل على رأسه وهو حديد على رأسه حتى يحميه من ضربات السيف. هذا هو المغفر قيل له مغفر لانه يغفر رأسك يعني يستر رأسك - 00:47:07
هذا مهم يا شباب لا تظنون ان هذا من من العبث او من تضييع الوقت لا لا هذا من من صلب العلم ان تعرف معاني المفردات وان تعرف اصول الكلمات وهذه الكلمة من اين جاءت؟ وكيف جاءت؟ هذا هو العلم - 00:47:30
وان كان هذا خارجا عن النحو لا بأس. نحن ندرس يعني نحن نريد ان نستفيد سواء نحوا او صرفا او بلاغة الذي هو طيب جاءوا الجماء. جاءوا فعل فاعل الجمائة - 00:47:44
الجماء حال والغفير اه نعت للجماء ونعت المنصوب منصوب. قال والغفير في صناعة الاعراب صفة الجماء. وكان من حق العربية عليهم ان يؤنثوا الصفة. لان موصوف مؤنث الا انهم عاملوا هذه الصيغة معاملة اختها - 00:48:03
التي هي فعين بمعنى مفعول ستأتي معنا ان شاء الله هذه المسألة لقوله امرأة جريح امرأة جريح وامرأة قتيل كأنهم حين قالوا جاءوا الجماع الغفير قالوا جاءوا الجماعة الساترة لوجه الارض - 00:48:21
الغفير يعنون انهم لكثرتهم وعظيم عددهم ستروا من اين جئنا بستروا؟ لانها غفير معناها الغفر يعني الستر لكثرتهم وعظيم عددهم ستروا وجه الارض. فلم يظهر منها شيء. هذا وقد قالوا هذا المثل جاءوا جماء - 00:48:37

غفيرا فاتوا به منكرا الاصل في الحال وهذا نستعمله كثيرا نحن نقول الجم الغفير وعدد غفير يعني كثير لكثرتهم كانهم غطوا هذا هو المثال الاول الذي سمع عن العرب وقد رأيتم كيف اولناه - 00:48:57

او يعني كيف تأويله؟ نقول جاءوا الجماع الغفير في تأويل جاءوا جميعا جاؤوا جميعا تمام هذا تأويله وجميعا كما ترون ايش؟ نكرة هذا المثال الاول المثال الثاني وارسلها العراق ارسلها - 00:49:14

فعل وفاعل ومفعول العراكة هذا حال. كيف حال وهو معرفة؟ نقول هو معرفة لفظا لكنه نكرة تأويلا وتقديرا ما تأويله؟ تأويله سهل. ارسلها معتركة. معتركة نكرة هذا هذا البيت وهذه قطعة من بيت للبيد بن ربيع العامري يصف حمارا وحشيا - 00:49:36

اورد اذنه الماء لتشرب وهو بتمامه فارسلها العراق ولم يذدها ولم يشفق على نغص ادخال. العراك هو ازدحام الابل او غيرها حين ورود الماء. هذا هو العراق يزودها يعني يطردها - 00:50:01

يشفق يعني يرحم نغص هو مصدر من نغص اه نغص الرجل اذا لم لم يتم مراده لم يتم مراده ترغف عليه شيء يعني لم يتم مراده. نغص البعير يعني لم يتم شربه - 00:50:21

ادخال ان يداخل بعيره الذي شرب مرة مع الابل التي لم تشرب حين حتى يشرب معها ثانية وذلك اذا كان البعير كريما او شديد البطش او ضعيفا. المهم الشاهد هو ارسلها العراق. وقع حالا نكرة. اه عفوا وقع معرفة لكننا نأوله الى - 00:50:39

الى نكرة فيصبح المعنى ارسلها معتركة. ما معنى معتركة؟ يعني مزدحمة هذا المثال الثاني نذهب للمثال الثالث قال ارسلها العراق واجتهد وحدك اجتهد فعل والفعل انت وحدك هذا حال وهو مضاف والكاف مضاف اليه. طيب اضافة النكرة الى الظمير - 00:50:58

يعرفه اذا وقع الحال معرفة معرفة والحالة يكون لنا نكرة؟ نقول هو في تأويل نكرة. ما تأويله؟ اجتهد منفردا. منفردا نكرا واضح هذا؟ المثال الرابع وكلمته فاه الى في. كلمته - 00:51:28

فهو الى فيا. وهذي الكلمة او هذا المثال كما يقول آآ العلامة آآ محي الدين يقول هذه الرواية هي التي ثارت حولها عجاجة الكلام وكثر فيها التخريج كثر فيها التخريج. سنأتي على هذا ان شاء الله. لكن باختصار شديد نقول الان كلمته فعل وفاعل مفعول فهو هذا حال منصوب - 00:51:48

تمام وهو مضاف والهاء مضاف اليه. طيب كيف حال وهو معرفة؟ لانه اضيف الى الضمير والمضاف الى الضمير معرفة. نقول هو في تأويل نكرة. ما تأويله؟ تأويل وهكذا كلمته مشافهة. مشافهة ذاكرة - 00:52:14

واضح يا شباب؟ طيب ننتهي من ابن عقيل ثم ننظر ماذا يقول محي الدين؟ يقول محي الدين اه عفوا يقول ابن عقيل ارسلها العراق واجتهد وحدك وكلمته ثم قال فالجماء في المثال الاول والعراك في الثاني ووحدك في المثال الثالث ووفاه في المثال الرابع - 00:52:33

كلها تعرب ايش ؟ احوال وهي معرفة لفظا لكنها مؤولة بنكرة والتقدير كيف جاءوا كيف جميعا. وارسلها كيف معتركة واجتهد كيف؟ منفردا وكلمته كيف مشافهة؟ واضح يا شباب اه طيب نكمل نكمل مع ابن عقيل ثم قال سنعود الى حاشلة طويلة لمحي الدين لكن دعنا ننتهي من ابن عقيل. قال وزعم البغدادي بغداديون ويونس انه يجوز تعريف - 00:52:53

الحال مطلقا بلا تأويل. هؤلاء ريحوا انفسهم قالوا يجوز للحال ان يكون معرفة وحينئذ هل يحتاج الى تأويل؟ لا يحتاج. فاجازوا ان تقول مثلا جاء زيد الراكب جاء زيد فعل فاعل الراكبة حال معرفة. لا بأس لا بأس عند من؟ عند البغدادي ويونس. لكن عندنا لا يجوز - 00:53:30

هذا القول الثاني. القول الثالث وفصل الكوفيون فقالوا ان تضمنت الحال معنى الشرط صحة تعريفها يعني يصح ان تكون حل؟ معرفة والا اي اذا لم تتضمن الحال معنى الشرط فلا يجوز ان تكون الحال معرفة. مثال فمثال ما تضمن معنى الشرط عندما تقول زيد الراكبة - 00:53:52

احسن منه الماشية زيد الراكبة احسن منه الماشية معرض الراكب والماشية قال فالراكب والماشية حالان كيف جاز وقوعهما حالان او حالين وهما ايش معارف؟ قال وصح تعريفهما لتأولهما بالشرط هناك شرط تحت الجملة - 00:54:15

انت لا ترى اذا التقدير هكذا زيد اذا واذا هي الشرطية زيد اذا ركب احسن منه اذا مشى. اليس هو هذا المعنى؟ نعم. فالكوفيون يقولون اذا تضمن معنى الشرط مثل هذا المثال مثل هذا الاسلوب جاز ان يكون - 00:54:35
الحال معرفة اما اذا لم يتضمن معنى الشرط فلا يجوز. مثال ذلك الذي لم يتضمن قال فان لم تتقدر بالشرط لم يصح تعريفها فلا تقول جاء زيد ابن كما زعم من يونس والبغداديون هذا لا يجوز. لماذا؟ اذ لا يصح جاء زيد ان ركب - 00:54:55
هذا معنا فاسد يعني هو لا يتضمن معنى الشرط اذا لا يجوز. واضح يا شباب؟ طيب عندنا الان انتهينا من المبحث عندنا فوائد فقط نأخذها بعد السريع. افتحوا صفحة مئتين - 00:55:14
خمسة الحاشية رقم واحد. احب لك احب ان ابين لك هذه الامثلة التي ذكرها الشارح. ثم ثم قال وابي مع ذلك السر في كل قاعدة منها فاقول القاعدة الاولى تقول الاصل في الحال ان يكون نكرة - 00:55:24
فان جاءت في كلام من كلام العرب معرفة فهي بغير تردد. عند جمهرة البصريين في تأويل النكرة. ما السر في ذلك ذكره عندكم اقرأوا. القاعدة الثانية ان الحال وصف لصاحبها وقيد في عاملها - 00:55:38
وقد علمنا ان الوصف الذي هو النعت لا يكون الا مشتقا. اما اسم فاعل واسم مفعول مفعول وصفة مشبهة واما افعل تفضيل واما صيغة مبالغة. فان جاء الوصف جامدا فهو البتة يعني دائما في تأويل الاسم المشتق. اقرؤوا البقية الكلام وحدكم - 00:55:52
ثم نأخذ في بيان الامثلة جاءوا الجماء الغفير هذا قرأته لكم وشرحناه. ننتقل الى صفحة مئتين وستة. نذهب الى المثال الثاني قال واما المثال الثاني وهو قولهم ارسلها العراق اه فقد شرحناه في شرح البيت لا حاجة الى التكرار. واما المثال الثالث وهو قول مجتهد وحدك. وحدك اسم يدل على التوحد والانفراد - 00:56:08
والغالب استعمالها بكلمة منصوبة. وقد وردت في عبارات قليلة مجرورة بالاضافة وذلك نحو قولهم في المدح فلان نسيج وحده. وقريع وحده ونحو قولهم في الدلالة عن الاعجاب بالناس فلان رجيل وحده. ونحن قولهم في الذنب فلان عيير وحده وجحيش وحده - 00:56:31
وقد اختلف النحات في تخريج هذه الكلمة في حالة النصب وقال سيبويه بالخليل هو اسم موضوع موضع المصدر الموضوع موضع المشتق آآ وهو منصوب على الحال. وكأنك حين تقول جاء زيد وحده كانك قلت جاء زيد ايحادا اي متوحدا - 00:56:50
والمعنى جاء منفردا وذهب يونس بن حبيب وهشام والكوفيون الا انه منصوب على طرفية قولان ثم قال ويقول ابو رجاء ابو رجاء هو محي الدين رحمه الله نفسه صاحب الحاشية. ويقول ابو رجاء رحمه اعفى الله تعالى عنه وليس يبعد عندي ان يذهب ذاهب الى ان وحده مفعول مطلق - 00:57:06
هذا رأيه طيب المثال الرابع كلمته فاه الى فيا هذا فيه روايتان كلمته فوهو الى فيا هذا ليس فيه اشكال فوقه تكون مبتدأ وهو مضاف والجر المجرور الى في خبر - 00:57:29
والجملة في محل نصب لكن الرواية الاخرى هي المشكلة وهي كلمته فاه الى في وقد ورد على هذا الوجه قول ابي الطيب المتنبي قبلتها ودموعي مزج ادموعها وقبلتني على خوف فمن لفمي. هذه الرواية هي - 00:57:45
التي ثارت حولها عجاجة الكلام وكثر فيها التخريج. فسيبويه والجمهور المصريين يرون ان فاه حال وذهب الكوفيون الى ان فاه مفعول به تمام مفعول به واقرأوا انتم البقية اختصر لكم يعني. واحسبني قد اطلت عليك. لكني انما قصدت ان او ان نقرب اليك هذه الامثلة واختلاف العلماء فيها - 00:58:01
واشرح لك ذلك كله بعبارة يسهل عليك فهمها. ولا يبعد على ذهنك وعيها. والله المسؤول ان ينفعك به. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:58:33